حديث النبي صلى الله عليه ليس منا من صلق او حرق
او حلق فقوله صلق يعني رفع الصوت يقال بالسين
والصاد وقال بعضهم يريد عمر بالنقع وضع
التراب على الراس يذهب الى ان النقع هو الغبار
ولا احسب عمر ذهب الى هذا ولا خافه منهن
وكيف يبلغ خوفه ذا وهو يكره لهن القيام
فقال يسفكن من دموعهن وهن جلوس
وقال بعضهم النقع شق الجيوب وهذا الذي
لا ادري ما هو من الحديث ولا اعرفه وليس النقع
عندي في هذا الحديث الا الصوت الشديد
واما اللقلقة فشدة الصوت لم اسمع فيه اختلافا
وقال ابو عبيد في حديث عمر حين اتاه سلمان
ابن ربيعة الباهلي يشكو عاملا من عماله فقال فاخرج
الدرة فضربه بها حتى انهج به حدثنا علي قال حدثنا
ابو عبيد قال حدثنيه حجاج عن ابن جريج عن
هرون بن ابي عايشة المدني عن عدي بن عدي عن
سلمان بن ربيعة عن عمر قال الكسائي قوله ا
نهج هو النفس والبهر الذي يقع على الانسان من الا
عيا عند العدو ومعالجة الشي حتى يبهر
يقال منه قد انهجت انهج انهاجا قال ابو عبيد واحسب
ونهجت انهج نهجا هو قال ابو عبيد والنهج في غير
هذا الانتصار البلى يقال نهج الثوب وانهج

هذا الموضع الذي بلغ الاول

اذا خلق والنهج الطريق الواضح وهو المنهاج قال
ابو عبيد ويروى ان عمر انما ضرب سلمان
قبل ان يعرف صدقه من كذبه انه اراد ا
دبه لينكله عن الشكاية باحد الى سلطان
او كره له الطعن على الامر الا اعرف الحديث
وجها غير هذا بين مع هذا انه قد بلغ عمر انه
شكى اليه غير واحد من عماله منهم سعد
وابو موسى الاشعري والمغيرة وغيرهم فلم
يفعل باحد ممن رفع اليه ما فعل بسلمان
وقال ابو عبيد في حديث عمر حين قدم
عليه احد بني ثور فقال عمر هل من مغربة
خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر
بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه قال فهلا اد
خلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة
ايام لعله يتوب او يراجع اللهم لم اشهد ولم امر
ولم ارض اذ بلغني حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثناه اسمعيل بن جعفر عن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن ابيه عن عمر
قوله من مغربة خبر يقال بكسر الراء وفتحها
قال الاموي بالفتح وغيره بالكسر واصله فيما
نرى من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)